ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
ثم توبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
وكانت تقصد هو عني على خدي فقلت لابي اجب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما يقول فقال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القرآن والله لقد عرفت انكم سمعتم بهذا
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني
بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك فمثلي ومثلكم كما
كما قال ابو يوسف يعقوب عليهما السلام لاخوة يوسف
فصبر جميل والله المستعان على تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي واني كنت احقر في نفسي من ان ينزل في شأني
وحي يتلى ويتكلم الله به في ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني الله بها فوالله
عائشة رضي الله عنها فوالله ما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا خرج من البيت احد حتى نزل الله تعالى على
رسوله صلى الله عليه وسلم واخذه تغليظ الوحي وعرق
جبينه واحمر وجهه فكان اول كلمة كلمني بها ان قال
ابشري يا عائشة فقد برأك الله فقالت لي امي قومي
اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الله الذي انزل
براءتي ثم تلى صلى الله عليه وسلم ان الذين جاؤا بالافك

عصبة

عصبة منكم الايات ثم قال ابو بكر رضي الله عنه والله لا
انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال في عائشة ما قال وكان
ينفق عليه لقرابته وفقره فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الايات الى قوله
تعالى غفور رحيم والسابع نكاح علي وفاطمة رضي الله عنهما
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب فاطمة لا
نها كانت زاهدة عابدة وحب الولد الزاهد مباح لانها كانت
تذكره له من خديجة وكانت ام الحسن والحسين قرتا عين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لها اسماء عابها احدها
البتول والثاني الزاهرة والثالث طاهر والرابع مطهرة والخا
مس فاطمة رضي الله عنها فلما بلغت مبلغ النساء كان رسول
الله عليه وسلم يغتم لاجلها ويقول ليس لها والدة تزينها وهي
اسف ان تزوجها فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد
الجبار يقرئك السلام ويقول لا تغتم لاجلها فانها احب
الي من يحتمل لها فهو خير امرتزوجها الي فاني ازوجها من
احب فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك سجدة
الشكر ثم رفع جبريل عليه السلام فلما كان يوم الجمعة نزل
جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده
طبق وميكائيل وبيده طبق واسرافيل وبيده طبق وعزرائيل
وبيده طبق صلوات الله عليهم اجمعين وبيدكل واحد طبق
مغطى جبريل مع كل واحد منهم الف ملك فوضعوا
الاطباق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
يا جبريل قال ان الله تعالى يقول اني قد زوجت فاطمة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)